ويبديه والألسنة شاكرة بما يوليه من الإنعام ويسديه صدرت هذه الخدمة معربة عن ثناء تأرج عرفه وولاء أعجز الألسنة شرحه ووصفه وتهنئة بهذه الوصلة المباركة جعلها الله للاتصال بالسعادة سببا ومحصلة من الخيرات مراما وافرا وأربا وعرفه بركة هذا العرس الذي أصبح الخير بفنائه معرسا ونور الشمس من ضياء بهجته مقتبسا فنحمد الله على هذه الوصلة سرا وجهرا ونشكره أن جعل بينه وبين السعد نسبا وصهرا منح الله المولى الرفاء والبنين والعمر الذي يفني الأيام والسنين ورزقه إسعافا دائما وإسعادا وأراه أولاد أولاده آباء بل أجدادا إن شاء الله تعالى أجوبة التهنئة بالزواج والتسري .

قال في مواد البيان أجوبة هذه الرقاع يجب أن تكون شكرا للمهني على العناية والاهتمام ومشتملة على الإبانة عن موقع دعائه من التبرك والتيمن به إلا أن تكون البداية بمعنى يخرج عما هذا جوابه فينبغي أن يجاب عنه بما يقتضي الإجابة عن ذلك .

الضرب السابع من التهاني التهنئة بالأولاد وهو على ثلاثة أصناف .

الصنف الأول التهنئة بالبنين .

مما أورده أبو الحسين بن سعد في ترسله .

إنه ليس من نعم الله وفرائد قسمه وإن حسن موقعها ولطف محلها نعمة تعدل النعمة في الولد لنمائها في العدد وزيادتها في قوة العضد وما يتعجل من عظيم بهجتها ويرجى من باقي ذكرها في الخلوف والأعقاب ولاحق بركتها في الدعاء والاستغفار .

ومنه إنه ليس من النعم نعمة تشبه النعمة في الولد لزيادتها في قوة العضد وحسن موقعها في الخلف والعقب واتصل بي خبر مولود فسرني ما